

الفائق في غريب الحديث

فَمَتَى يَنْزِقُ صُرَاخُ صَادِقٍ

واللَّاقِلَاقَةُ : نحوه وقيل : هو وَضْعُ التراب على الرَّاسِ ذُهِبَ إلى النَّزَقِ وهو الغُبَارُ الساطع المرتفع وقيل : هو شق الجيوب قال المرَّار : ... نَقَعْنَاهُ جُيُوبَهُنَّ عَلَى حَيٍّ ... وَأَعْدَدْنَاهُ الْمَرَاثِي وَالْعَوِيلَ
ومنه النقيعة وقد نَقَعَهَا إِذَا نَحَرَهَا .

نقد على رضي الله تعالى عنه إن مكاتباً لبعض بنى أسد قال : جئت بنَدَقْدٍ أَجْلِيهِ إلى المدينة فانتهيتُ به إلى الجَسَرِ فَإِنِّي لَأُسْرِبُهُ عَلَيْهِ إِذَا قَبَلَ مَوْلَى لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يَتَخَلَّلُ الْغَنَمَ لِيَقْطَعَهُ فَنَفَرَتْ نَقْدَةٌ فَقَطَّ رَتَّ الرَّجْلِ فِي الْفُرَاتِ فَغَرِقَ فَأُخِذَتْ فارتفعنا إلى على فقصصنا عليه القصة فقال : انطلقوا فإن عرفتُم النَّقْدَةَ بعينها فادفعوها اليهم وإن اختلطتِ عليكم فادفعوا شَرِّ وَاهَا مِنَ الْغَنَمِ النَّقْدَ : غَنَمٌ صَغَارٌ وَيُقَالُ لِلْقَمْدِ مِنَ الصَّبِيانِ الَّذِي لَا يَكَادُ يَشَبُّ : نَقْدٌ وَنَقْدٌ كَشَبِهِ وَشَبِيهِ وَهَذَا كَمَا قِيلَ لَهُ قَصِيحٌ مِنَ نَقْدِهِ إِذَا نَقَرَهُ وَقَصَصَهُ : ضَرَبَهُ وَمِنْهُ النَّقْدُ وَهُوَ شَجَرٌ صَغِيرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّسْرِيْبُ : أَنْ يُرْسِلَهَا سِرّاً سَرِباً الشَّرْوَى : الْمِثْلُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَّبَ أَصْحَابُهُ السُّفْرَةَ وَدَعَوْهُ إِلَيْهَا فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ فَلَمَّا فَرَعُوا جَعَلَ يَنْزِقُ شَيْئاً مِنْ طَعَامِهِمْ وَرَوَى : يَنْزِقُ فَقَالُوا : أَلَمْ تَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ ؟ فَقَالَ : صَدَقْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ تَمَّ لَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ يُقَالُ : نَقَدَ الطَّائِرُ الْحَبَّ إِذَا نَقَرَهُ فَاسْتَعَارَهُ لِلنَّيْلِ مِنَ الطَّعَامِ